

Distr.: General  
17 February 2021  
Arabic  
Original: English



## الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

البند 126 من جدول الأعمال

تنشيط أعمال الجمعية العامة

### رسالة مؤرخة 10 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للدانمرك وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

يشرف الممثلان الدائمان للدانمرك وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة أن يحيل، باسم 25 دولة الأعضاء في مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية<sup>(1)</sup>، رسالتين متطابقتين يحيلان فيها ورقة غير رسمية عن اختيار وتعيين الأمين العام للفترة التي تبدأ في عام 2022 (انظر المرفق).

وقد أحيلت الورقة غير الرسمية في 3 شباط/فبراير 2021 إلى رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن. ووجهت أيضاً نسخة من الورقة إلى كل من الممثل الدائم للسلفادور والممثل الدائم لسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة بصفتها الرئيسين المشاركين للفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

ونأمل أن تكون الورقة غير الرسمية، التي تستند إلى الدروس التي استخلصتها المجموعة من عملية الاختيار للفترة 2015-2016 (انظر A/72/514-S/2017/846)، مرجعاً مفيداً لعمليتي الاختيار الحالية والمقبلة.

ونرجو بامتنان تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 126 من جدول الأعمال.

(توقيع) رودريغو أ. كاروسو

الممثل الدائم لكوستاريكا

(توقيع) مارتن بيل هيرمان

الممثل الدائم للدانمرك

(1) الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، والدانمرك، ورواندا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، وكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.



**مرفق الرسالة المؤرخة 10 شباط/فبراير 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للدانمرك وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة**

**رسالتان متطابقتان مؤرختان 3 شباط/فبراير 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للدانمرك وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة**

يشرفنا أن يحيل إليكم طيه، باسم 25 دولة الأعضاء في مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية<sup>(1)</sup>، ورقة غير رسمية عن اختيار وتعيين الأمين العام للفترة التي تبدأ في عام 2022 (انظر الضميمة). ونأمل أن تكون الورقة المرفقة، التي تستند إلى الدروس التي استخلصتها المجموعة من عملية الاختيار للفترة 2015-2016 (انظر [A/72/514-S/2017/846](#))، مرجعاً مفيداً لعمليتي الاختيار الحالية والمقبلة.

وقد وُجهت نسخة من هذه الرسالة إلى الممثلين الدائمين للسلفادور وسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة بصفتهم الرئيسين المشاركين للفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

ونرجو بامتنان تعميم هذه الرسالة وضميمتها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 126 من جدول الأعمال.

(توقيع) رودريغو أ. كاروسو

الممثل الدائم لكوستاريكا

(توقيع) مارتن بيل هيرمان

الممثل الدائم للدانمرك

(1) الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، والدانمرك، ورواندا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.

## اختيار وتعيين الأمين العام للفترة التي تبدأ في عام 2022

### موجز

- الدروس التي استخلصتها مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية من عملية اختيار وتعيين الأمين العام التاسع للفترة 2015-2016 والتوصيات التي قدمتها بشأن العملية
- اتباع عملية اختيار تتسم بقدر أكبر من التنظيم والشفافية والانفتاح والشمولية
- عقد جلسات استماع مفتوحة لجميع المرشحين مع الدول الأعضاء وبمشاركة المجتمع المدني

### مقدمة

تنتهي ولاية أنطونيو غوتيريش التي مدتها خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، بصفتها الأمين العام للأمم المتحدة، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وكان غوتيريش قد عُيِّن في هذا المنصب في عام 2016، لما أتاحت عملية تاريخية وضعتها الجمعية العامة ومجلس الأمن موضع التنفيذ إجراء عملية اختيار أكثر شمولاً وشفافية. وتعرض هذه الورقة المعايير والمبادئ التوجيهية المحددة بالفعل لتلك العملية، علاوةً على المقترحات المتعلقة بكيفية تعزيزها المضي بها قدماً على نحو أفضل.

وترحب مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية<sup>(1)</sup> برسالة رئيس الجمعية العامة إلى الدول الأعضاء، المؤرخة 11 كانون الثاني/يناير 2021، التي تستعرض خطط عملية التعيين. ويشمل ذلك عملية طلب تقديم المرشحين لمنصب الأمين العام. وترحب المجموعة بقرار الأمين العام الحالي الترشح لولاية ثانية وتسلم بأن ذلك سيكون له تأثير على العملية مقارنة بعملية الفترة 2015-2016. وتبدي الدول الأعضاء، على نحو ما ذكره رئيس الجمعية العامة، اهتماماً قوياً بتعزيز إصلاحات الفترة 2015-2016 وضمان أن تظل العملية مسترشدة بمبادئ الشفافية والشمولية. وفي هذا الصدد، تشير المجموعة إلى ما استخلصته من دروس وقدمته من توصيات في أعقاب عملية الاختيار السابقة (انظر A/72/514-S/2017/846)، والتي يجب أن تشكل خط الأساس لزيادة تعزيز عمليات التعيين في المستقبل وليس الحد الأقصى لها. وتتطلع المجموعة إلى التعاون مع جميع الأطراف لتحقيق هذه الغاية. وفي ظل هذه الأوقات التي يواجه فيها العالم تحديات خطيرة، فإن مما لا غنى للأمم المتحدة عنه أن تكون قدوة في القيادة، باستمرارها في الاضطلاع بعملية على أساس الجدارة بطريقة علنية شاملة لتولي هذا الدور الحاسم.

وترد أحكام المادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة<sup>(2)</sup> في القرارات 321/69 و 305/70 و 341/73 وقرارات أخرى، وهي تعيد تأكيد الدور الذي يُسند إلى الجمعية العامة في هذا الصدد. واسترشاداً بهذه الأحكام، يجب مواصلة تعزيز تلك العملية بإضفاء المزيد من الشمولية والشفافية عليها. وتنفيذاً لهذه القرارات، تدعو المجموعة إلى اعتماد الاقتراحات التالية، التي سُحِّل إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن.

(1) مجموعة أقاليمية متعددة تتألف من 25 دولة عضواً.

(2) تنص المادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة، في جزء منها، على ما يلي: "تعيّن الجمعية العامة الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن".

### عملية طلب تقديم المرشحين

- تكرر المجموعة التأكيد على أهمية وضع جدول زمني أكثر تحديداً للعملية عموماً.
- تدعو إلى الاستفادة من الممارسة التي استقرت في عملية الاختيار الأخيرة، مع زيادة الإيضاح في عملية تسمية المرشحين، علاوة على مسألة انسحابهم.
- لأن كان القرار 321/69 يسمح بتقديم مرشحين من خلال إجراء جولات من الحوارات غير الرسمية خلال أي مرحلة من العملية، فإن المجموعة تدعو جميع المرشحين إلى المشاركة في حوار غير رسمي يُجرى مع الجمعية العامة كخطوة ضرورية. وينبغي أن يجري ذلك بعد التعميم المشترك للرسالة التي تقدم المرشح رسمياً وقبل إدراج أسماء المرشحين في اعتبارات مجلس الأمن.

### المرشحون والتفاعل

- فيما يتعلق بالدول الأعضاء التي تنتظر في تسمية المرشحين، تشجع المجموعة بقوة على النظر في ملفات المرشحات، مشيرة إلى أن منصب الأمين العام لم تُعين قط امرأة لشغله، مؤكدة على الالتزام بالمساواة بين الجنسين وبتكافؤ الجنسين في مناصب الإدارة العليا. وتهيب المجموعة برئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن أن يعمل على تدعيم هذه الدعوة.
- تشجع المجموعة على المبادرة بتقديم مرشحين مؤهلين في وقت مبكر، لأن الترشيحات المتأخرة قد لا تتيح متسعاً من الوقت لتقييمها بالكامل، ولكي يتسنى للأمين العام المعين التحضير لولايته.
- تشجع المجموعة أي مرشح على التفاعل مع منظمات المجتمع المدني خلال العملية بجميع مراحلها، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يعمل على تيسير هذا التفاعل.
- تدعو المجموعة جميع المرشحين إلى المشاركة في عملية الاختيار بكل عناصرها، لأن ذلك سيزيد من شرعيتهم بقوة.

### الجدول الزمني لعملية الاختيار

- في عام 2017، وضعت المجموعة جدولاً زمنياً إرشادياً لتعيين الأمين العام المقبل (انظر A/72/514-S/2017/846)، كما يلي:
  - تشرين الأول/أكتوبر من السنة السابقة للتعيين: رسالة مشتركة تُوجه من رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتشجيع على تسمية مرشحين مؤهلين
  - 1 نيسان/أبريل من سنة التعيين: الموعد النهائي لتقديم الترشيحات
  - 30 حزيران/يونيه من سنة التعيين: الموعد النهائي لإتمام جلسات الاستماع التي تعقدها الجمعية العامة مع جميع المرشحين
  - 1 تشرين الأول/أكتوبر: الموعد النهائي لتقديم توصية مجلس الأمن والقرار الصادر عن الجمعية العامة بشأن تعيين الأمين العام

- تؤكد المجموعة ضرورة الالتزام بالانتهاء من العملية بمجرد حلول الربع الأخير من السنة التقويمية التي تسبق بداية ولاية الأمين العام الجديد.

### بيانات الرؤى والحوارات مع الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة

- تؤكد المجموعة ضرورة دعم الممارسة المتمثلة في أن يقدم المرشحون بيانات رؤى تحدد أولويات واضحة، اتساقاً مع أحكام القرار 341/73<sup>(3)</sup>
- تشجع المجموعة رئيس الجمعية العامة على تنظيم حوارات غير رسمية بين المرشحين والدول الأعضاء. وترحب المجموعة باستعداد المرشح الحالي لإصدار بيان رؤية مرة أخرى والمشاركة في حوار غير رسمي، وترحب بذلك لكونه يتيح فرصة للمساءلة. كما أنه يتيح للدول الأعضاء فرصة للتفكير ملياً في عمل وإنجازات الشاغل الحالي للمنصب خلال فترة ولايته الأولى والاستماع إلى أهداف واضحة لتوليّه المنصب لفترة ولاية ثانية.
- تشجع المجموعة رئيس الجمعية العامة على الاستفادة على النحو الأمثل من صيغة الحوارات غير الرسمية، وتجنب الإفراط في ازدواجية طرح الأسئلة، وضمان إتاحة متسع من الوقت للرد عليها.
- تلاحظ المجموعة مساهمة المجتمع المدني في الحوارات غير الرسمية للجمعية العامة ولقاءاتها المفتوحة المشتركة لعام 2016، وتدعو إلى تكرار هذا العنصر وتعزيزه، قدر المستطاع، بالسماح بتوسيع نطاق المشاركة فيها، بطرائق شتى منها الوسائل الإلكترونية. وتشدد المجموعة على أهمية أن تُدرج توقعات المجتمع المدني العالمي الكبيرة والمشروعة على نحو أوثق مما هي عليه في شؤون الأمم المتحدة بعد نجاح أنشطة التوعية بشأنها على الصعيد العالمي خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وتكرر المجموعة تأكيد طلبها إلى رئيس الجمعية العامة أن يعمل على تيسير هذه التفاعلات.
- تشجع المجموعة مكتب رئيس الجمعية العامة أن يواصل ممارسة الاستعانة بالموقع الشبكي الرسمي المتعلق برئاسة الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة لتقديم معلومات عن المرشحين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، عرض الترشيحات والسير الذاتية وبيانات الرؤى ورسائل الانسحاب، حيثما انطبق ذلك، وعن عملية التعيين نفسها.
- يمكن أن تشمل أوجه التحسين الإضافية إجراء مشاورات مع المجموعات الإقليمية وتنظيم اجتماعات مفتوحة مع المجتمع المدني.

### التعيين

- في إطار سيناريو تنافسي، تشجع المجموعة رئيس مجلس الأمن على موافاة الأعضاء عموماً بمعلومات مستكملة بانتظام عن التطورات في عملية الاختيار وعلى توافر الشفافية التامة لنتائج عملية استطلاع الرأي الشكلي.

(3) تنص الفقرة 43 من القرار 341/73 على "إمكانية قيام الشاغل الحالي لوظيفة الأمين العام بتقديم بيان رؤية للفترة المقبلة وتقديم إحاطة إلى الدول الأعضاء بشأن مضمونه".

- إن المجموعة، إذ ترحب بتكافؤ الجنسين الواسع النطاق الذي تحقق على نطاق قائمة المرشحين المقدّمة في عام 2016، وتشير من جديد بأن منصب الأمين العام، مع ذلك، لم تعيّن قط امرأة لشغله، تحت مجلس الأمن على أن ينظر بجدية في أي مرشحة مؤهلة تقدمها الدول الأعضاء.
- إضافةً إلى ذلك، ووفقاً للدور النشط الذي أُسند إلى الجمعية العامة بموجب المادة 97 من الميثاق، ترحب المجموعة بمناقشة احتمال قيام مجلس الأمن بتسمية مرشحين متعددين لتتظر الجمعية العامة في ترشيحاتهم.
- تلاحظ المجموعة أن قرار الجمعية العامة بتعيين الأمين العام يمثّل أداةً هامة لزيادة المساءلة وتولّي زمام الأمور فيما يتعلق بجدول أعمال الأمم المتحدة في المستقبل. وتؤيد المجموعة استخدام هذه الأداة بأفضل طريقة ممكنة.
- تمشياً مع أحكام الميثاق والقسم الذي يؤدّيه الأمين العام، تعتقد المجموعة أن الأمين العام ينبغي أن يتوخى الاستقلالية التامة في اختيار أي مسؤول كبير، وتحت المرشحين والدول الأعضاء على الامتناع عن أي أعمال يمكن أن تمس بهذا المبدأ. فعلى سبيل المثال، ينبغي التوقف عن ممارسة حجز تعيينات معينة في مناصب عليا لرعايا دولة بعينها من الدول الأعضاء، وذلك تمشياً مع قرار الجمعية العامة 232/46.
- تدعو المجموعة إلى إجراء مناقشة مستفيضة بشأن فترة ولاية الأمين العام وبشأن التعيينات لفترات ولاية تكون أطول أمداً، واحدة، وغير قابلة للتجديد في منصب الأمين العام في المستقبل.

#### الدروس المستفادة والتوصيات الأخرى

- يرد بيان للمزيد من التوصيات والدروس المستفادة فيما يتعلق بعملية اختيار وتعيين الأمين العام التاسع للأمم المتحدة للفترة 2015-2016 في الرسائل المتطابقة المؤرخة 5 تشرين الأول/أكتوبر 2017 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة (A/72/514-S/2017/846)، والرسالتين المتطابقتين المؤرختين 1 شباط/فبراير 2017 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (A/71/774-S/2017/93).